جامعة وهران محمد بن احمد *2*

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الارطوفونيا

تخصص علم النفس العيادي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي

تحت عنوان:

الصدمة النفسية لدى الزوجة المعنفة

– دراسة عيادية لحالتين –

من إعداد الطالبة:

صمود كوثر

تحت إشراف:

طباس نسيمة

أعضاء اللجنة المناقشة:

د طباس نسيمة	جامعة وهران – 2–	مشرفة
د بن قو أمينة	جامعة وهران – 2–	مناقشة
د ملال خديجة	جامعة وهران –2–	مناقشة

السنة الجامعية 2022–2023

"رب أوزعني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
التي أَنْعَمْتَ عَلَى والدي و أَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ و أَصْلِحْ لي
فيذريتيإني تُبْتُ إِلَيْكَ وإني مِنَ
الْمُسْلِمِينَ"

الأحقاف15

الإهداء

الحمد لله و حده الذي هداني لهذا العمل و يسر لي من السبل

أهدي هذا ثمرة جهدي و عملي المتواضع الذي أرهقني و أتعبني و لولا أن تداركني الله بفيض امتنانه و رحمته ما كنت لأتمه بعد...

أولا و قبل كل شيء إلى أعز إنسانة في الوجود إلى معنى الحب و الحنان القوة و النجاح أمي الغالية حماه الله لنا من كل شيء

ثم إلى من كان لي السند الحقيقي و الحب و يا من لا راحة لي إلا بوجوده " مستقبلي و حياتي " حماك الله لي و كل العائلة

و أخي و زوجته حبيبتي و أختي

و إلى الأستاذ و الأخصائي النفساني المشرف عني بالمركز لاستشفائي بمرحلة التربص الأستاذ فراجي زين العابدين و الذي دعمني و علمني كل ما عنده حماك الله و أنار دربك

و إلى جدتي الغالية رحمها الله و أدخلها جناته العلى التي لطالما أغمرتني دعاء و حنان و تمنت تواجدها معي في هذه الأيام السعيدة

إلى من مشوا معي درب العلم إلى دفعة علم النفس العيادي 2023/2018

إلى من علمني حرفا و نصحني و أرشدني ،إلى ما ينفعني في الدنيا و في الآخرة و إلى جميع من آزرني و قدم لي الدعم و السند و التشجيع.

أقول لمن لم يسجلهم قلمي و نسيتهم ورقتي أن قلبي وسعهم

و مسك لختام أسأل الله تعالى أن يوفقني لخير الأعمال و الأخلاق و أن يصرف عني و يجنبني السيئ منها

الشكر و التقدير

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه ، على نعمتي العلم و الإيمان كما نصلي و نسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء و الرسل و على أصحابه أجمعين

أما بعد:

أولا ،أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان له الفضل في تنوير حياتنا بالعلم و المعرفة ،و إلى كل معلم و أستاذ له الدور في تخطينا مستوانا الدراسي من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

كما وجب علي تقديم بالعرفان و الامتنان إلى لأستاذة المشرفة طباس نسيمة

و إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران محمد بن أحمد و بالأخص أساتذة تخصص علم النفس

و إلى كل من وقع نظره على هذا البحث المتواضع و انتفع سائلا لنا المولى عز و جل بالتوفيق و الصلاح

و إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث لكل هؤلاء أقول "شكرا جزيلا"

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الصدمة النفسية لدى الزوجة ضحية العنف الزوجي بكل أشكاله ، لتحقيق هذا الهدف طرحنا التساؤل التالي " هل تعاني الزوجة المعنفة من أعراض الصدمة النفسية " و للإجابة عن التساؤل تم الاعتماد على المنهج العيادي المتمركز حول دراسة الحالة ، و أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة و الملاحظة و اختبار فحص الهيئة العقلية بتحليل محتواها و نتائج مقياس كرب مابعد الصدمة لدافيدسون ، حيث توصلنا إلى أن العنف الزوجي (الجسدي ، النفسي) يؤدي إلى ظهور أعراض الصدمة النفسية

الكلمات المفتاحية :

الصدمة النفسية – العنف الزوجي

محتويات البحث

	الإهداء	**أ**
	الشكر و التقدير	**ب**
	ملخص الدراسة	**ج**
	محتويات البحث	**د**
	المقدمة	**01**
	الجانب النظري	
	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	
1	الإشكالية	**05**
2	فرضيات الدراسة	**06**
3	أهداف الدراسة	**06**
4	أهمية الدراسة	**07**
5	تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا	**07**
6	حدود الدراسة	**08**
	الفصل الثاني : العنف الزوجي	
	تمهيد	**10**
1	تعريف العنف الزوجي	**10**
2	النظريات المفسرة للعنف الزوجي	**11**
3	عوامل العنف الزوجي	**13**
4	الأسباب التي تدفع المرأة البقاء أسيرة علاقة عنيفة	**16**
5	أشكال العنف الزوجي	**17**
6	مراحل وصيرورة العنف الزوجي	**19**
7	أثار العنف الزوجي	**19**
	خلاصة	**22**
	الفصل الثالث : الصدمة النفسية	

تمهيد 25
1 تعريف الصدمة النفسية 25
2 النظريات النفسية المفسرة للصدمة النفسية 27
3 تشخيص توتر ما بعد الصدمة حسب دليل التشخيصي و الإحصائي الخامس 30
4 أسباب الصدمة النفسية 33
5 مراحل تطور الصدمة النفسية 35
خلاصة 37

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث

تمهيد 40
1 منهج الدراسة 40
2 أدوات الدراسة 41
3 مكان و زمان إجراء الدراسة 45

الفصل الخامس : تقديم الحالات العيدية

1 التقرير السيكولوجي للحالة الأولى 47
2 حوصلة عن الحالة 51
3 التقرير السيكولوجي للحالة الثاني 52
4 حوصلة عن الحالة 55

الفصل السادس : عرض و مناقشة النتائج

1 مناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث 58
2 استنتاج عام 61
الخاتمة 62
قائمة التوصيات 63
قائمة المصادر و المراجع 64
قائمة الملاحق 69

المقدمة :

تعتبر ظاهرة العنف بأشكاله الموجه ضد المرأة بالتحديد ظاهرة و مشكلة اجتماعية و نفسية في نفس الوقت و تشير الدراسات إلى أن العنف يمس كل الشرائح النسائية ، حيث يمكن أن يكون ضحاياه المرأة الفقيرة و الغنية ، المتعلمة و الأمية ، الطفلة و المراهقة ، المسنة ، المتزوجة و الأرملة و العازبة على حد السواء، و يمارسه الطرف الأقوى و هو الرجل عامة

خاصة ظاهرة العنف الزوجي و مع خطورة هذه الظاهرة و تزايدها في السنوات الأخيرة في كل المجتمعات العربية و الغربية إلا أنه ما زال نفس الفكر و طابوا الذي ينظر لها على أنها قضية و شأن داخلي لا يجوز الخوض فيه علنا و لا يقع التنديد به و الاعتراف بوجوده

و الأشد خطورة في ذلك أن جريمة التعنيف الزوجي هذه بمختلف أنواعه قد تخلف لدى المرأة أثار جسدية و نفسية كالصدمة النفسية يندرج تحتها مجموعة أعراض جسدية نفسية تستلزم تكفل نفسي ملائم

حيث تناولنا في دراستنا الصدمة النفسية لدى الزوجة المعنفة و تطرقنا إلى جوانب متعددة و هي كالأتي

الجانب النظري للدراسة حول الموضوع وفقا لمتغيرات الدراسة و يشمل على ثلاثة فصول:

الفصول الأول :و يتكون من إشكالية و فرضيتها ، و ذكر أهداف و أهمية الدراسة و تحديد أهم المصطلحات الأساسية إجرائيا و أخيرا حدود الدراسة

الفصل الثاني: نتعرض فيه لمختلف العناصر لتفسير ظاهرة العنف الزوجي، من مفهومه وعوامله والأسباب التي تدفع المرأة أن تبقى أسيرة علاقة عنيفة وأشكاله ومراحله وأثاره

الفصل الثالث :نتطرق من خلاله إلى الصدمة النفسية مفهومها و النظريات النفسية التي تفسرها و تشخيص توتر مابعد الصدمة حسب دليل تشخيص الإحصائي الخامس و أسبابها و مراحل تطورها

أما الجانب الميداني فيحتوي على الفصول التالية :

الفصل الرابع: نتطرق من خلاله إلى منهجية البحث المنهج المتبع و أدوات الدراسة كل من المقابلة و الملاحظة و اختبار فحص الهيئة العقلية و مقياس دافيد سون لتوتر ما بعد الصدمة و أخيرا التعريف بمكان الدراسة و زمان إجرائها

الفصل الخامس : نتطرق من خلاله إلى تقديم الحالات العيادية و حوصلة عن كل حالة

الفصل السادس:فصل عرض و مناقشة النتائج حيث تطرقنا من خلاله إلى مناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث و استنتاج عام

و في الأخير خاتمة وقائمة التوصيات و قائمة المصادر و الملاحق

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1 الإشكالية

2 فرضيات الدراسة

3 أهداف الدراسة

4 أهمية الدراسة

5 تحديد المصطلحات لأساسية لدراسة إجرائيا

6 حدود الدراسة

1 الإشكالية :

تعتبر المرأة خلية أساسية لبناء المجتمع لما لها من قيم روحية ، أخلاقية ، اجتماعية و جنسية ... الخ و التي يجب مراعاتها حتى تتمكن من القيام بدورها ، حيث أن كل ما يؤثر عليها ينعكس على نفسيتها و على أسرتها و على المجتمع ككل

و ظاهرة العنف ضدها هي مشكلة من المشكلات التي تهدد صحتها النفسية و الجسدية و التوازن داخل النسق و المجتمع ككل بكل أنواعه

و التعنيف الزوجي بشكل خاص موضوع يحتاج الدراسة و الكشف عن الأسباب الجذرية لنشأة هذه الظاهرة باعتبارها موضوع حساس يتستر عليه المجتمع ، و في هذا السياق اعتمدنا على دراسة أرزازي محمد (2005،2006) ، التي موضوعها حول العنف الزوجي ضد المرأة الجزائرية و أسفرت نتائج هذه الدراسة أن العوامل التي تقف وراء هذه الظاهرة متنوعة و متعددة تمثلت في العوامل الثقافية و الاجتماعية و العوامل المادية و أن ظاهرة العنف الزوجي لها عدة أشكال ، فالمرأة قد تتعرض للعنف النفسي و الجنسي و الاقتصادي داخل الأسرة ، و إن العنف الزوجي ضد المرأة الجزائرية له انعكاسات سلبية في الصحة النفسية و الجسمية للمرأة و الأبناء

كما يترتب عنها نتائج مستعصية حيث قد ينتج عنها صدمة نفسية تحدث خلل في توظيفها النفسي مصاحبا معها مجموعة أعراض نفسية و جسدية و علائقية ، هذه الأعراض تؤدي إلى تدهور نفسية المرأة ، حيث استهلينا في هذا الصدد بدراسة عبد الوافي زهير بوسنة (2013،2014) الذي موضوعها دور العنف الجسدي في ظهور أعرض الصدمة النفسية لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري ، و أسفرت نتائج هذه الدراسة أن المرأة المعنفة

من طرف الزوج تعاني من أعراض الصدمة النفسية المتمثلة في نقص الثقة بالنفس و الإنسحاب الاجتماعي و قد يؤدي إلى ظهور تظاهرات اكتئابية

فإذا لم تلقى الرعاية و التكفل النفسي الملائم لتجاوز الصدمة النفسية ستتطور لديها الأعراض

و هنا يطرح التساؤل الأول لإشكالية البحث على النحو التالي :

هل يؤدي تعرض الزوجة للعنف الزوجي إلى ظهور أعراض الصدمة النفسية ؟

*** التساؤل الثاني :**

هل تختلف شدة الصدمة النفسية لدى الزوجة المعنفة حسب نوع العنف الممارس ؟

2 فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى :

يؤدي تعرض الزوجة للعنف الزوجي إلى ظهور أعراض الصدمة النفسية

الفرضية الثانية :

تختلف شدة الصدمة النفسية لدى الزوجة المعنفة حسب نوع العنف الممارس

3 أهداف الدراسة

أن أهداف هذا النوع من الدراسات مهما سعينا لحصرها تبقى إجحافافي حقها و لأن المقام لا يتسع لها ارتأينا أن ننجز في ذلك ، و من الأهداف الأساسية في بحثنا مايلي :

– البحث فيما إذا كانت هناك صدمة نفسية لدى الزوجة المعنفة

–التعرف على أي نوع من العنف الزوجي يسبب صدمة نفسية

4 أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في كونها إحدى المحاولات العلمية التي تسلط الضوء على أخذ القضايا المهمة في المجتمع، ألا و هي ظاهرة العنف الزوجي و تداعياته داخل الأسرة ، خاصة أثاره و عواقبه على الزوج التي تعتبر أحد أسس هذه الأسرة

البحث عن أسبابه و أشكاله و أثاره باعتبارها عنصر أساسي في بناء المجتمع

تبين خفايا الظاهرة و ما تساهم به من خلال التوازن في نفسية الزوجة بعد تعرضها للعنف

لفت انتباه الباحثين للاهتمام بهذه الفئة من النساء و من أجل تقديم المساعدة لهم

5 تحديد المصطلحات لأساسية لدراسة إجرائيا :

***العنف الزوجي** : هو أي تصرف عدائي أو مهين يمارسه الزوج ضد زوجته ينجر وراءه أو من المحتمل أن ينجر وراءه معاناة نفسية أو جسدية أو اجتماعية ، و يقع بأشكال متعددة نفسي لفظي جسدي ، جنسي ... الخ

***الصدمة النفسية** : هي عبارة عن إصابة ناتجة عن عامل خارجي لكن التهديد داخلية (صورة صدمية داخلية) ينتج عنها اختلال دافعية الفرد و تهديم نفسيته

6 حدود الدراسة:

الحدود المكانية : لقد تمت هذه الدراسة ب المركز ألاستشفائي الجامعي الحكيم بن زرجب بلاطو

الحدود الزمنية : لقد تمت الدراسة بالفترة الممتدة مابين شهري ديسمبر إلى شهرمايو من سنة 2022-2023

الفصل الثاني :العنف الزوجي

تمهيد

1 تعريف العنف الزوجي

2 النظريات المفسرة للعنف الزوجي

3 عوامل العنف الزوجي

4 الأسباب التي تدفع المرأة إلى البقاء أسيرة علاقة عنيفة

5 أشكال العنف الزوجي

6 مراحل و صيرورة العنف الزوجي

7 أثار العنف الزوجي

خلاصة

تمهيد :

يعد العنف الزوجي ضد المرأة مشكلة تستدعي الدراسة لأنها تؤثر على الصحة النفسية للمرأة و تساهم في تدهورها ، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف العنف الزوجي و ذكر أهم النظريات المفسرة لهذه الظاهرة و عواملها و كذا الأسباب التي تدفع المرأة إلى البقاء أسيرة علاقة عنيفة كما ذكرنا أشكال العنف الزوجي و مراحل صيرورته و أخيرا الآثار الناجمة عن هذا العنف

1 تعريف العنف الزوجي :

عرفته المنظمة العالمية للصحة سنة 2012 على أنه سلوك يصدر في إطار علاقة حميمة ، يسبب ضرار و آلاما جسمية أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة و يتعلق الأمر بالتصرفات التالية :

1- أعمال الاعتداء الجسدي : كلكم و الصفع و الضرب بالأرجل ... الخ

2- أعمال العنف النفسي : كلجوء إلى الإهانة و الحط من قيمة الشريك و إشعاره بالخجل و دفعه إلى الانطواء و فقدان الثقة بالنفس

3- أعمال العنف الجنسي : و يشمل كل أشكال الاتصال الجنسي المفروضة تحت الكره ، و ضد رغبة الأخر و كذلك مختلفة الممارسات الجنسية التي تحدث الضرر

4- العنف الذي يشمل مختلف التصرفات السلطوية المستبدة و الجائرة كعزل الزوجة عن محيطها العائلي و أصدقائها و الحد من أية إمكانية لحصولها على المساعدة من مصدر خارجي

و نجد أيضا في تعريف العنف ضد المرأة بأنه :أي عمل أو تصرف عدائي أو مؤذ أو مهين يرتكب بأية وسيلة و بحق أي امرأة لكونها امرأة ، يخلق معاناة جسدية و نفسية و جنسية و بطريقة مباشرة من خلال الخداع و التهديد أو الاستغلال و التحرش أو الإكراه ، الإنكار و إهانة كرامتها الإنسانية أو سلامتها الأخلاقية أو التقليل من شأنها و من احترمها لذاتها أو شخصيتها ، و يتراوحمابين الإهانة بالكلام حتى القتل

(Gustave-nicolas, Fischer .k, 2003 , 220)

2 النظريات المفسرة للعنف الزوجي :

1.2 نظرية الشخصية المازوشية :بدأت المحاولات النظرية لتفسير العنف الأسري في أواخر الستينات و تركز اهتمام الباحثين على العوامل النفسية الكامنة وراء إساءة معاملة النساء

كان التغيير التقليدي الشائع الذي توصل إليه سنبل 1964 و زملاءه هو أن الشخصية المازوشية للمرأة هي السبب الذي يفسر سوء معاملته من جانب زوجها

و معنى هذا أن الزوجات المجني عليهن من وجهة نظر أصحاب النظرية النفسية قد تعرضوا لإساءة المعاملة من طرف أزواجهن لأنهن يتمتعن بالمعاناة من الألم ولذلك فهن الراغبات في هذه المعاملة السيئة

و الواقع أنه منذ أن نشرت هذه الآراء النظرية و التي تعرضت للنقد الشديد من الباحثين و خاصة أنها تنحوا باللائحة على الضحية لأنها تعرضت للعدوان عليها و تتجاهل الدور الذي يقوم به الزوج الجاني

هذا إلى جانب أن الحقيقة تكشف عن أن عدد النساء المعتدى عليهن مما لديهن شخصية مازوشية قليل إلى كبير و لا يصح أن يستند إليه الباحثين في صياغة مثل هذا التعميم

2.2 نظريةالاستعداد الفطري الغريزي : أكد بعض العلماء على أثر الغرائز و العواطف و الاختلال الذي يحدث داخل الإنسان في بروز السلوكيات الشاذة و المنحرفة ، فضلا عن العقد النفسية التي تؤدي لظهور سلوكيات عنيفة اتجاه الآخرين منها المرأة ، فنظرية التحليل النفسي فسرت العنف هو سلوك يهدف لإبعاد الألم و الحصول على هذه اللذة أو الدفاع عن الذات حتى و أن كان على حساب الآخرين و هذه مرتبطة باستعداد فطري غريزي يولد مع الفرد (العيسوي عبد الرحمان ، 1997، ص26)

3.2 نظرية التعلم الاجتماعي : من أشهر منظريها "ألبرت بندورا " و "ريتشادر دولتر" ترى أن الأشخاص الذين يكتسبون العنف يتعلمون بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخر ، بمعنى أن أنماط السلوك الفردي هي أنماط مكتسبة عن طريق الملاحظة و بقدر مايتم تعزيز هذه الاستجابة ، فان ظهورها يصبح أكثر احتمالا ، "فبعض الآباء مثلا يشجعون أبنائهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف و يطالبونهم بأن لا يكونوا ضحايا العنف في مواقف مغايرة أخرى "

و يرى "باندورا" أن طبيعة الرد على العدوان تتوقف على التدريب الاجتماعي الأول أو بصورة أكثر تحديدا تتوقف على تعزيز الإجراءات التي خبرها الشخص من قبل و محاولة نمذجتها في تلك الصيغة العدوانية(معوض ميخائيل ،1992)

4.2 نظرية المصدر و التبادل : رائد النظرية "وليام جود" توصل أن الزوج كلما زادت المعايير متاحة له ، كلما قلت رغبته نحو استخدام العنف ، بينما يلجأ الفرد إلى استخدام العنف عندما يدرك أن مصدره الأخرى غير كافية و بناءا على ذلك يمكن النظر الى العنف بأنه وسيلة لممارسة الضبط الاجتماعي من جانب الأزواج على الزوج(مكر لوفي نعيمة ،2015،ص:26)

3 عوامل العنف الزوجي:

إن العنف الذي يمارسه الزوج لا يكون عبثا أو من الفراغ إنما هو وليد لعوامل مختلف يمكن تقسيمها كالتالي :

1.3 العوامل النفسية :

* شخصية الزوج العدوانية : قد يكون الزوج من النوع العصبي الذي لا يكاد يتفاهم مع زوجته إلا بلسانه و يده ، أي أنه إذا ما اعترضت طريقه و خالفته في الرأي و يضربها إذا لم تحقق أغراضه ، و يعتقد بعض الأزواج أن وسيلة الوحيدة الناجمة في معاملة الزوجة هي شتمها و ضربها ، فكلما كان الزوج أكثر قسوة عليها و كان أكثر عنفا فيها ، فإنه بذلك يكون قد وصل مكانة مرموقة في نظرها و ازدادت ماله

* النزعة المازوشية عند الزوجة : أي استعراض اللذة الجنسية من وقوع الأذى و الاعتداء عليها ، و هو اضطراب نفسي جنسي فالزوجة تعصي زوجها ، و تقوم على عمد ببعض السلوكيات كأن توجه بعض العبارات المهينة للزوج أو تصب عليه نيران نقذها المستمر التي تدفع زوجها لضربها ، للإرضاء هذه النزعة المرضية فيها و بعد الضرب تشعر بالسعادة (العيسوي عبد الرحمن محمد ،2004،ص235)

* الغيرة الشديدة : كثيرا ما تؤدي إلى العنف الزوجي سواء من قبل الزوج أو الزوجة ،و لا يتعلق الأمر بالغيرة بقدر ما يتعلق بأسلوب التعبير عنها كالنقد و الشك و الاستجواب المضايقة ، النكد ، فقدان الاحترام كالزوج الذي يعمل في الأمن و اطلاعه على حالات الخيانة تقوده هذه الأخيرة إلى ارتفاع شكوكه ، فيحرم على زوجته و أبناءه أي اتصال بالغرباء و إذا فعلت ترتسم في مخيلته ألف صورة و صورة للخيانة ، مما يؤدي إلى القيام بثورات عنف عليهم

*شعور الزوج بالإحباط في عمله : عدم قدرته على التعبير عن هذا الغضب أمام رئيسه أو المسبب في غضبه مما يدفعه لتفريغ شحنة غضبه بممارسة العنف ضد زوجته (العيسوي عبد الرحمن محمد ، 2004، ص:236)

2.3 العوامل الجنسية :

* سوء التوافق الجنسي : ربما تكون المشاكل الجنسية من أهم العوامل المساهمة في ظهور هذه الظاهرة على مستوى النسق الزوجي

(Gustave-nicolas Fischer K 2003)

3.3 العوامل الاجتماعية :

* التنشئة الاجتماعية الغير سوية : من خلال التقليد و المحاكاة و توفير النموذج الذي يقلده كمشاهدة أو ملاحظة العنف الزوجي في الوالدين

* اعتقاد الزوج أنه رب العائلة و أن على الجميع الخضوع لأوامره و أن له حق العقاب بأي وسيلة شاء على الجميع ، و لا يمكن مخالفته أفراد أسرته في هذا الاعتقاد (العيسوي عبد الرحمن ، 2004، ص 237)

* انفصال الوالدين

* الثقافة الأبوية : حيث أن هذه الثقافة السائدة المكتسبة من الآباء قائمة على سلطة ذكور على الإناث و أفضليتهم عليهن في كل المجالات فيتم الربط بين العنف و الأخلاق و في كل هذه الثنائيات تتحمل المرأة وحدها وزر سلوكها ، و سلوك الرجل ، هكذا يتم تبرير العنف الذي يرافقها من المهد إلى اللحد و يتم السكوت عنه و يصبح أمرا ليس مقبولا عند الرجل فحسب بل عند المرأة ذاتها (توهامي مريم ،2015، ص15-16)

*تعاطي المخدرات و الكحول و الإدمان عليها

4.3 العوامل الاقتصادية :

*الفقر و الحرمان (فقر الأسرة و كثرة عدد أفرادها)

*عدم إنفاق الزوج على الأسرة بسبب الفقر و البطالة

(رحماني نعيمة ، 2010، ص160)

5.3 العوامل الثقافية :

* حصول المرأة على نصيب أوفر من التعليم يخلق جو من التوتر و عدم التوازن ، مما يؤدي إلى رد فعل من قبل الزوج بشعوره بالنقص الذي يعوضه باستخدام القوة

* الجهل طريقة التعامل و عدم احترام الأخر و ما يتمتع به من حقوق و وجبات تعتبر كعامل أساسي للعنف ، و هذا الجهل قد يكون من الطرفين كجهل المرأة بحقوقها و واجباتها من جهة و جهل الأخر بهذه الحقوق من جهة أخرى ، مما يؤدي إلى التجاوز و تعدي الحدود ، بالإضافة إلى تدني المستوى الثقافي لأسرو و الاختلاف الثقافي الكبير بين

الزوجين ، و بالأخص إذا كانت الزوجة هي الأعلى مستوى مما يولد التوتر و عدم التوازن لدى الزوج كرد فعل له فيحاول تعويض هذا النقص باحثا عن المناسبات التي يمكن انتقاضها و استصغارها بالشتم أو الاهانة أو حتى الضرب

(بوعيشة أمال ، 2015،ص:21)

4 الأسباب التي تدفع المرأة إلى البقاء أسيرة علاقة عنيفة :

* الخجل من وضعهن يدفعهن إلى نكران العنف

* الخوف من الردود التي قد تنجم أو تصدر عن الزوج الممارس للعنف

* خوف الضحية من الإقدام على فعل قد يضاعف من خطورة الوضع

* الخوف من أن تصبح مهجورة أو معزولة

*الخوف من النبذ المجتمعي

* العزلة الاجتماعية التي يعيش في إطارها

* أمل المرأة بإيجاد الرجل المسالم و الهادئ الذي عرفته خلال فترة التعارف

* الأسباب الدينية أوالثقافية

* إيمان المرأة بضرورة المحافظة على وحدة لأسرة

(حسن نادية ، منال سكينة ، 2013)

5 أشكال العنف الزوجي :

1.5 الإيذاء النفسي أو الإساءة النفسية :

يستخدم الزوج ألفاظا سيئة و عبارات اللوم و التوبيخ و التأنيب و تحقير الذات لدى الزوجة ، و الهيمنة الاقتصادية ، و استخدام الأطفال للتخويف و التهذيب و التحكم المطلق و العزل

(صالح حسن ، 2012، ص225)

و يتصف هذا الشكل من العنف بالهدم السيئ للعلاقة الطبيعة مع المرأة مثل : المضايقات الكلامية ، التهديد ، الإذلال ، الانتقاد المتكرر ، الاتهامات ، الإرغام ، استعمال عبارات منحطة تقلل من قيمة الزوجة و تمس كرامتها ، السب و الشتم ، تتأثر الزوجة بالعنف الكلامي أكثر من العنف الجسدي فأحيانا كلمة ما من الزوج قد تجرح كرامتها لوقت طويل ، فما بالك بالكلمات المهيمنة و القاسية التي تترك أثارها أكثر مما يفعله السيف

(رحماني نعيمة ،2010، ص: 52)

2.5 الإيذاء الجسدي :

هو أكثر أنواع العنف انتشارا و يشمل عدة سلوكيات عدوانية مثل الركل ، الدفع ، الضرب و الاعتداء بالأدوات

(الداهري ،صالح حسين ،2008)

و تتمثل مظاهره كذلك في الشد من شعر الرأس و الرمي على الأرض ،لوي الذراع ، الحرق ،العض ، الخنق ، الجرح بأدوات حادة بغرض التشويه و الإيذاء ، التسميم و قد يصل حتى القتل ، و يعتبر هذا الشكل من أشكال العنف من أشد أنواع العنف الذي يوجه الزوجة أمام

واقع الموت ، حيث يسعى الرجل من وراءه إلى إذلال الزوجة داخل الأسرة و حب السيطرة عليها ، و بالتالي فان الضرب الذي تتعرض له الزوجة قد يؤدي إلى التشوهات و العاهات المستديمة لها ، و في غالب الأحيان يؤدي إلى القتل(رحماني،نعيمة ، 2010،ص51)

3.5 العنف الجنسي :

يستخدم فيه الجنس كوسيلة لتحقير الطرف الأخر (الزوجة) و إيلامه و السيطرة عليه و هو يشبه ما يحدث خارج نطاق الزواج (صالح حسن ،2012،ص :225)

4.5 الإهمال:

هنا يتخذ العنف الزوجي شكلا ماديا فيحرم الزوج زوجته من مصروف المنزل لزيارة أهلها أو صديقتها أو تقييد حركة الأبناء في حيز مكاني معين يمنعهم من الخروج ، و قد يستولي على مرتب الزوجة لينفقه على ملذاته أو يستحوذ على مدخراتها فيعطيها لأهله

و قد يتمثل كذلك في محاسبة الزوجة في كل ما تنفقه من مأكل و ملبس و اتهامها بالتبذير و لا يسلمها مصروف اليوم ، فإذا ما طلبته بزيادة المصروف فإنه يثور و قد يتعدى عليها بالضرب حتى لا تعود مرة أخرى إلى مطالبته بزيادة مصروف البيت

5.5 سوء المعاملة الاجتماعية :

يكون ذلك في صورة فرض العزلة الاجتماعية على أحد أفراد الأسرة مثلا : منع الزوجة لزيارة أهلها أو صديقتها ، و منعها من اختلاط مع الجيران و مصاحبتهم

(بن تراري شريفة ، 2017، ص34)

6 مراحل و صيرورة العنف الزوجي

أظهرت الدراسات أن العنف الزوجي يمر على مراحل نمو دوري للتوتر تنقسم كالأتي :

1.6 المرحلة الأولى : يلاحظ فيها تزايد التوتر في العلاقة بين الزوجين بشكل تدريجي لأسباب مختلفة و قد تكون تافهة ، يأخذ العدوان في هذه المرحلة شكلا لفظيا أو رمزيا معتدلا نسبيا

2.6 المرحلة الثانية : عندما يرتفع التوتر إلى درجة تفوق بغية التحمل عند أحد الطرفيين، و فيها يظهر العنف الجسدي و اللفظي بأشد صورة من طرف أحدهما ، و يؤدي هذا العنف الظاهري دوره في خفض التوتر

3.6 المرحلة الثالثة : يظهر فيها سلوك الزوجة ألانسجامي و يشعر فيها الزوج بتأنيب الضمير فيحاول استرضاءها بطرق شتى و ينجح عادة في ذلك ، فتأخذ العلاقة بينهما شكلا يسمى (شهر العسل الدوري) ،ثم بعد مضي بعض الوقت يعود التوتر للارتفاع من جديد تدرجيا ، و هكذا تتأسس المراحل واحدة بعد الأخرى(وديع شكور ، جليل ، 1997، ص:126)

7 أثار العنف الزوجي

1.7 الآثار الصحية الجسدية و النفسية :

تشكو النساء المتعرضات للعنف الجسدي و سوء المعاملة البدنية من إصابات عديدة نتيجة للتعرض للعنف تتمثل في الأعراض التالية:

الكدمات و الردود المختلفة ، جروح ، كسور ، تمزق الأنسجة

ارتجاج بالمخ ، فقدان جزئي للسمع أو البصر ، هالات سوداء حول العينين التأثير على الأعضاء الداخلية الحيوية مثل الرحم ، الكبد ، الطحال ...الخ

(مكي ،رجاء ، عجم،سامي ، 2009)

الإجهاض و في حالات العنف القصوى يصل الضرر إلى الإعاقة أو الموت

فقدان الشهية ، اضطرابات الدورة الشهرية و اضطراب في إفراز الغدد، الإصابة بمرض السكري ، ألام و صداع في في الرأس ، فقدان الذاكرة ، البرود الجنسي ... الخ

كما تشكو معظم النساء المعنفات بالإضافةإلىالآثار الجسدية من اضطرابات نفسية و مايسمى تناذر المرأة المعنفة : و هو تناذر يتضمن أعراض الاكتئاب و انخفاض الشعور بالقيمة و مع تكرار الإساءة لها تصاب بما أسماه "سيلجمان " العجز المكتسب ، حيث تشعر بالاكتئاب و بأنها لا تستطيع السيطرة على أمور حياتها أو التنبؤ بما يحدث لها و لا تستطيع إيقاف إساءة أي شخص لها (علي حسين هبة ،2003،ص:18)

و من التابعيات النفسية السيئة للعنف ضد النساء :

اضمحلال الشخصية و شل المرأة على اتخاذ أي قرار من الناحية النفسية

(شكوه نوالي نزاد ،2001،ص:183)

الخوف و فقدان الثقة بالنفس يشعرهن دوما بعجزهن عن تغيير مسار حياتهن و تجنب العنف و إيقافه ، و يعتقدن أن أي محاولة في هذا السياق تزيد الوضع سوءا

شعورهن بالذنب و اليقين بأنهن مسئولات على المشاكل و الاضطرابات التي تطرأ على الحياة الزوجية إلى عدم جدارتهن في إدارة شؤون أسرهن

شعورهن بالإحباط و احتقار الذات و انخفاض تقديرها

(السيد حلاوة . محمد ، اشرف محمد عبد الغاني،2003،ص: 250)

إحساسهن دائما بالاعتمادية على الرجل

التوتر و القلق

عدم الشعور ب لاطمئنان و السلام النفسي و العقلي

التعرض المتكرر للقسوة يجعلهن يملن إلى الخضوع و القهر و تحمل الإساءة

(مصمودي زين الدين ،2003)

زيادة أعراض الاكتئاب و اليأس مما يجعل المرأة المعنفة تلجأ إلى إدمان المهدئات أو الإتيان بسلوكيات لا سوية للهروب من المشكلات قد تصل في بعض الحالات إلى محاولة الانتحار

حيث يشير الباحثون إلى أن الضرب العنيف للمرأة يعتبر "حدثا صدما " تحاول المرأة تجنبه أو تقي نفسها من أثاره خاصة الآثار الجسمية ، أما الآثار النفسية فتتمثل فيما سبق ذكره زائد بعض الحالات التي تكون عرضة لصدمة نفسية تحتاج تكفل نفسي للمواصلة حياتها و نشاطاتها اليومية

2.7 الآثار الاجتماعية:

العزلة الاجتماعية

الطلاق

التفكك الأسري

الانسحاب الاجتماعي للزوجة المعنفة

سوء و اضطراب العلاقات بين أهل الزوجة و أهل الزوج

تسرب الأبناء من المدارس

عدم التمكن من تربية الأبناء و تنشئتهم تنشئة نفسية و اجتماعية متوازنة

جنوح أبناء الأسرة التي يسودها العنف

يحول العنف الاجتماعي ضد المرأة عن تنظيم الأسرة بطريقة علمية سليمة ، أي أنه يقف عائقا أمام هذا التنظيم من جهة يبعثر الفوائد الاقتصادية و يشتتها في أمور غير ضرورية من جهة أخر.

3.7 الآثار الاقتصادية :

إن هذا العنف يفوت على الأفراد فرص تدريبهم و إعدادهم لسد ثغرات العمل من جهة ، و استيعابهم في السوق العمل بشروط أفضل من جهة ثانية

كما يعيق اندماج المرأة في الحياة الاقتصادية ، الإنتاجية و يفوت فرصة الدولة للاستفادة من الطاقة النسائية و الشبابية الكامنة ، و كذلك فرصة توظيف هذه الطاقات في عملية التنمية الاجتماعية و الاقتصادية(رحماني ، نعيمة ، 2010)

خلاصة:

يعتبر العنف الزوجي ظاهرة تهدد الصحة النفسية و الجسدية للمرأة مهما كانت أشكاله فتعرضها له بصفة متكررة و شديدة ينجم عنه عدة أضرار منها الكسور و الكدمات و الإصابة بالاكتئاب وظهور أعراض الصدمة النفسية

الفصل الثالث : الصدمة النفسية

تمهيد

1 تعريف الصدمة النفسية

2 النظريات النفسية المفسرة للصدمة النفسية

3 تشخيص توتر مابعد الصدمة حسب دليل التشخيص الإحصائي الخامس

4 أسباب الصدمة النفسية

5 مراحل تطور الصدمة النفسية

خلاصة

تمهيد :

لاشك أن الإنسان معرض في حياته اليومية إلى تهديدات و كوارث طبيعية و غير طبيعية ، و هذه الأخيرة تجعله في وضعية مباشرة لمواجهة واقع الموت ، حيث تكون فرصة بقائه قيد الحياة نسبية و نتيجة لذلك يصاب الفرد بما يدعى بصدمة نفسية ، حيث تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى صدمة نفسية من مفهومها و أهم النظريات النفسية التي تفسيرها ثم ذكرنا تشخيص توتر ما بعد الصدمة حسب الدليل التشخيصي و أللإحصائي الخامس و بعدها أشرنا إلى أسبابها و مراحل تطورها

1 تعريف الصدمة النفسية :

إن الصدمة كلمة ذات أصل يوناني استعملت قديما في الطب و الجراحة ، و تدل كلمة صدمة في اليونان عن جرح مع كسر ، أما في اللغة الفرنسية فتحمل معنى الأدق للحديث عن الأثر التي يتركها جرح ناتج عن عنف خارجي

(لابلانش ،جان ، بونتاليسن جون ، 1985/ مصطفى حجازي)

تشتق كلمة صدمة في اللغة العربية من مصدر تصادم و التي تعني التقاء عنيف بين شيئين ، و الصدمة هي ما يحدث عند هذا الالتقاء(لويس ،معلوف ،1908)

حسب معجم اوكسفورد الإنجليزي طبعة سنة 1955 فإن الصدمة النفسية هي هزة عاطفية ناتجةعن حادثة مؤلمة تؤدي أحيانا إلى اضطراب عصبي ، و أصبحت كلمة صدمة و مشتقاتها متداولة في حياتنا اليومية و مدلول هذه الكلمة للشخص العادي يعني أنها حادثة مأساوية مؤثرة فيه و مسببة للإحباط

أما الجمعية الأمريكية للطب النفسي فقد صنفت الصدمة النفسية 1995 ضمن جدول حالة الضغط ما بعد الصدمة تحت رقم (81–309) في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع ، حيث ميزت بين حالة الضغط الحاد و هي مجموعة الاضطرابات التي تستمر من يومين على الأقل إلى الشهر الأول من وقوع الحادث و تتلخص أعراضها في الشعور بالفتور و الخمول و قلة الوعي و ضعفه و الشعور بتغيير حالة الجسم حيث تتطلب هذه الحالة العلاج المستمر و بين حالة الضغط ما بعد الصدمة و هي جملة الاضطرابات و في هذه المرحلة بالذات يطلق عليه الممارسون الفرنسيون اسم العصابالصدمي غير أن "أوبونهايم" يعتبر أول من أطلق عليه هذه التسمية عند دراسته للصدمات النفسية الناتجة عن حوادث القطارات

(Senon Jean-Louis, 2012)

كما أن معجم مصطلحات التحليل النفسي عرف الصدمة على أنها حدث في حياة الشخص تحدد بشدته و بالعجز الذي يجد فيه نفسه عن الاستجابة الملائمة حياله و بما يثيره في التنظيم النفسي من اضطراب و أثار دائمة مولدة للمرض حيث تتصف الصدمة من الناحية الاقتصادية بفيض من الآثار تكون مفرطة بالنسبة لطاقة الشخص على الاحتمال و بالنسبة لكفاءته في السيطرة على هذه لأثار و إصابتها نفسيا

يعتبر دياتكين الصدمة النفسية أنها الأثر الناتج عن إثارة عنيفة تظهر في ظروف لا تكون فيه نفس الشخص في مستوى قدرة النفس على القيام بإرصان عقلي كاف فكل حدث يتعرض له الشخص دون أن يكون هناك عمل نفسي يمهد له و يضع مباشرة حياته النفسية و الواقعية في خطر (سيموسي عبد الرحمان ، 2002 ،ص 74)

2 النظريات النفسية المفسرة للصدمة النفسية:

1.2 نظرية التحليل النفسي :

* **وجهة النظر الديناميكية:** من خلال كتاب دراسات حول الهستيريا عام 1895 أعطى فرويد للصدمة طابعا جنسيا و هذا الطابع الجنسي هو الذي يؤدي إلى العصاب ، فأصل الصدمة يرجع إلى فرضية طرحها فرويد بشأن وجود مشهدين :

حيث افترض فرويد في المشهد الأول أن الصدمة النفسية تكون دائما جنسية و تنتج عن مشهد إغوائي في المرحلة ماقبل الجنسية ، حيث يتعرض الطفل في طفولته الأولى إلى حوادث غواية من طرف الراشد ، و لا يقتصر ذلك على هذا فقط بل على التعدي الجنسي على الطفل أو مشاهدته لعلاقة جنسية بين راشدين و لكن دون فهم جنسي لما يحدث له ، و لما يراه فهذه المشاهد الإغرائية لا تولد له إثارة جنسية ، فهي تبقى كآثار مكبوتة في اللاشعور تحت ميكانيزم الكبت

أما المشهد الثاني فهو العامل المفجر ألبعدي ، الذي تأخذ الصدمة معناها من خلاله ، فهو الذي ينشط الآثارالذكورةالمتعلقة بحاث الإغواء المكبر الذي عمل الكبت على حجبه و نسيانه (النابلسي ،محمد احمد ،1991،ص107)

كما وضع فرويد هذا في كتابه "دراسات حول الهستريا " ، حيث يقول أن الآثار الجنسية ، و كذا الوجدان النفسية تكون الممر بين تطور الذكريات الداخلية ، و التي تتناسب مع فترة البلوغ

ففي هذه الفترة يكتسب الفرد المفهوم الجنسي و هذا من خلال النمو الذي يصبح رابطا بين هذه الإثارة الداخلية و إدراك المشهد الجنسي الأول(Freud et Breuer, 1987, p :159)

2.2 النظرية السلوكية:

في وجهة نظر السلوكيين للاضطرابات على سلوك الأفراد و كيفية تعاملهم و كذلك على الميكانيزمات الأساسية للتعلم و هما الاشراط الإجرائي و الاشراط الكلاسيكي اللذان عمل بهم"مونير" سنة 1960 حيث يرى هذا الأخير أن مفهوم السلوكيات لحالة الضغط ما بعد الصدمة هي كمركز لتطوير الاستجابات للصدمة و هي الوضعية المرعبة التي تثير رد فعل وجداني مقلل و مضطرب على ثلاث مستويات :

- المستوى الحركي
- المستوى الفيزيولوجي
- المستوى المعرفي

هذه كلها تجمع مع الحدث الصادم و عليه تفجر استجابة حصيرية و هذا مايطبقه نموذج الإشراط الكلاسيكي(حران رحمة ، 2005)

3.2 النظرية المعرفية :

يرمي النموذج المعرفي إلى إدراك معنى الحدث عند الشخص و كيف تظهر لديه المعانات و يبدوا أن هذا الأمر يتوقف على نظرة الشخص لذاته و العالم ، هنا ندخل في صلب القيم و المعتقدات و النماذج المعرفية التي تميز الشخص عن الأخر و مما لاشك فيه أن الصدمة تؤدي إلى زعزعة بنيات الشخصية و يرى "إبسلين" أن نظرة الشخص إلى الواقع و تكيفه معه يرميان إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الحفاظ على اعتبار الذات بشكل مقبول

- الحفاظ على التوازن القائم بين كفتي اللذة و الألم

-الرغبة في الاتصال و الكلام مع الآخرين

-القدرة على فهم معطيات الواقع بطريقة تسمح للشخص بالتكييف و على هذا الأساس يرى "إبسلين" أن هناك ثلاثة معتقدات شخصية تفسر موقف الإنسان السوي من الواقع و العالم الخارجي و هي:

- أن هذا العالم هو مصدر خير و انشراح

- أن لهذا العالم قيمة و معنى يمكن التحكم فيه

- أن الأنا لها قيمتها و أهميتها الخاصة

(بن تراري شريفة ، 2017، ص 38)

4.2 النظرية البيولوجية :

حاول بعض الباحثين أن يربطوا اضطراب ما بعد الصدمة بعمل الدماغ و مايطرأ عليه من تغيرات كيميائية و فيزيولوجية و وظائفية و يرى "فندركلول"1984 أن الصدمة تؤدي إلى اضطراب الدماغ و بعض أنحاء الجسم و هذا الاضطراب يظهر على الشكل التالي :

- ارتفاع نسبة الأسيتيلكولين

- ارتفاع نسبة الكاتيكولامين في الدم

- انخفاض نسبة النورايبيفرين

– انخفاض نسبة دوبامين في الدماغ (النابلسي ،محمد أحمد ،1991)

3تشخيص توتر مابعد الصدمة حسب دليل التشخيص الإحصائي الخامس :

يحدد الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس **(DSM5 , 2013)**العوامل السببية كمعيار أساسي في تشخيص اضطراب الضغط ما بعد الصدمة ، متبوعا بسبعة معايير أخرى تستخدم مع الراشدين و المراهقين و الأطفال فوق 6 سنوات ، و نترجمها كما وردت في هذا الدليل فيما يلي :

أ. التعرض إلى تهديد فعلي بالموت ، جرح خطير ، أو عنف جنسي ،بحادث (أو أكثر) مما يلي :

1. الاختبار المباشر لحادث أو أحداث صدمية

2. مشاهدة الشخص لحوادث صدمية تقع للآخرين

3 . العلم بوقوع أحداث صدمية تصيب أفراد العائلة المقربين ، أو صديق حميم في حالات التهديد الحقيقي بالموت الأحد أعضاء الأسرة أو الأصدقاء ، يجب أن يكون الحادث عنيف و مفاجئ

4. الاختبار المتكرر أو التعرض القوي إلى تفاصيل أحداث صدمية مقززة ،كما هو الشأن للأفراد و الأوائل الذين يقومون بجمع الأشلاء البشرية ، أو ضباط الشرطة المعرضون بصورة متكررة لتفاصيل الإساءة للطفل

و يجب الإشارة إلى أن المعيار أ4 ، لا يرتبط بالتعرض للصدمة من خلال التلفاز أو الأفلام أو الصور و الألعاب الإلكترونية

ب. وجود واحد (أو أكثر) من الأعراض الاقتحامية المرتبطة بالأحداث الصدمية ، و التي يبدأ ظهورها بعد وقوع الحادث الصادم

1. وجود ذكريات مزعجة اقتحامية و غير إرادية للحادث الصادم ، و يمكن أن يظهر لدى الأطفال الأكثر من 6 سنوات ألعاب تكرارية يكون موضوعها مرتبط بالحادث الصادم

2. أحلام مزعجة و تكرارية ذات عاطفة أو محتوى مرتبط بالحادث الصادم

3. ردود أفعال تفككيه ، يشعر أو يتصرف الفرد خلالها كما لو أن الحادث الصادم سوف يحدث مرة أخرى ، أو الفقدان الكلي للوعي بالموجودات من حوله في الحالة القصوى .

4. ضيق نفسي حاد و مستمر إثر التعرض لمثيرات داخلية أو خارجية تشابه أو ترمز لجانب من جوانب الحادث الصدمي

5. ردود فعل فيزيولوجية بارزة نتيجة التعرض لمثيرات داخلية أو خارجية ترمز

6. أو تشابه أحد جوانب الحادث الصدمي

ج. التجنب المستمر للمثيرات المرتبطة بالحادث الصادم ، تظهر بعد حدوثه ، و يمكن أن يظهر في واحدة أو أكثر مما يلي :

1. التجنب أو بذل جهود لتجنب الذكريات المزعجة و الأفكار و المشاعر المرتبطة بصورة وطيدة مع الحادث الصادم

2. التجنب أو بذل جهود لتجنب المفكرات (أشخاص ، أماكن ، حوارات ، أنشطة ، مواضيع و وضعيات) المرتبطة بالحادث الصدمي و التي قد تدفع إلى استحضاره

د. تشوهات سلبية في المعارف و المزاج مرتبطة بالحادث الصدمي، تبدأ أو تتفاقم بعد حدوثه ، و تظهر في واحدة أو أكثر مما يلي :

1.عدم القدرة على تذكر جانب هام مرتبط بالحادث الصدمي ناجم عن النساوة التفككية ، و ليس إلى أسباب أخرى كجروح الرأس أو الكحول أو المخدرات

2. معتقدات أو توقعات سلبية مبالغ فيها و مستمرة حول الذات أو الآخرين أو العالم ، من قبل " أنا سيئ " ، أو أن "العالم كله خطير "

3. معارف مشوهة و مستمرة حول سبب و نتائج الحادث الصدمي ، تقود الفرد إلى تذنيب ذاته أو الآخرين

4. حالة انفعالية سلبية مستمرة (الخوف ، الرعب ، الغضب ، الشعور بالذنب ، الخزي)

5. انخفاض ملحوظ في الاهتمامات أو المشاركة في النشاطات المعتادة

6. الشعور بالانفصال أو الاغتراب عن الآخرين

7. عدم القدرة على اختبار المشاعر الإيجابية بصورة مستمرة (عدم القدرة على الشعور بالسعادة ، الإشباع ، أو مشاعر الحب

هـ. تشوه ملحوظ في وظائف الحضور و الاستجابة مرتبط بالحادث الصدمي ، و يبدأ أو يتفاقم بعده ن كما يتبين في واحد أو أكثر مما يلي :

1. سلوك تهيجي و نوبات غضب (لأدنى استثارة)، و يظهر في شكل عدوان لفظي أو جسدي اتجاه الأفراد أو المواضيع

2. سلوك متهور أو محطم للذات

3. استجابات هلع مبالغ فيها

4. مشكلات في التركيز

5. اضطراب في النوم (صعوبة في النوم ، النوم غير مريح)

و. استمرار مدة الاضطراب (توفير معاير : ب، ج ، د ، هـ) لأكثر من شهر

ز. أن يسبب الاضطراب ضيق عيادي دال ، أو إعاقة في الميدان الاجتماعي ،المهني ان أو مجال حياتي أخر هام

ح. أن لا تعزى أسباب الاضطراب إلى عوامل فيزيولوجية للمواد الكيميائية أو إلى ظرف طبي (زقار رضوان ، 2019، ص: 679-681)

4 أسباب الصدمة النفسية :

أ الأسباب الناتجة عن الكوارث الغير طبيعية :

* **الاعتداءات الجنسية و الاغتصاب :** يعد اغتصاب و الاعتداء الجنسي تجربتين تؤديان إلى حدوث صدمات و كل خوف أو يأس و غضب و مهانة و ألم ناتج عنهما يؤدي إلى كرب قد يترك أثر على جوانب حياة شخص

* **العنف الأسري و المنزلي** : تتعرض النساء لعنف جسدي أو نفسي و عند تعرض المرأة للعنف و الاعتداء و الضرب من طرف زوجها الذي تحمل له صورة الرجل المثالي في مخيلتها فتصاب و تتعرض إلى صدمات نفسية

***فقدان أحد الأولاد** :يعد أحد الأولاد من أصعب حالات الفراق و أشدها ألما و بغض النظر عن كون هذا الولد جنين كما هو في حالة الإجهاض أو كونه رضيعا أو طفلا أو شابا فإن موته يسبب حتما للوالدين شعورا عميقا بالضياع و قد يصابون بصدمة من جراء ذلك

* **فقدان الوظيفة** : إن ردود الأفعال العاطفية تكاد تكون متشابهة فقد يعني فقدان الوظيفة أيضا ضياع الهوية و تأكل ثقة الفرد بنفسه إضافة إلى شعوره بالخروج من محيط مجتمعه ، فقدان الوظيفة هي الصدمة الجسدية المصاحبة لبعض أعراض الصدمات المعروفة مثل الإنكار و الغضب و الانزواء و فقدان الثقة و كذلك التساؤل "لماذا أنا"

***الاستعدادية** :و هذا ما يفسر لماذا أشخاص تعرض لنفس الحدث فبعضهم يصابون و آخرون لا يصابون

* **الإصابة الجسدية و الإعاقة**

* **التعرض للغرق و الحروق**

ب الأسباب الناتجة عن الكوارث الطبيعية :

* الزلزال

* البراكين

* حرائق الغابات

* الفيضانات

* العواصف

(زقار سيموسي ،2002)

5 مراحل تطور الصدمة النفسية :

هناك مراحل يمر بها الفرد المتعرض للصدمة و هي:

1.5 المرحلة المباشرة :و تضم الاستجابات المباشرة للفرد اتجاه الحدث الصادم الذي تعرض له ، و هذا ما يعرف بالإجهاد أو ما أطلق عليه التصنيف العالمي لأمراض العقلية الفرنسي 10 : استجابة حادة لعامل مجهد

و يظهر في شكلين مكيف و غير مكيف ، حسب الاستعداد الفردي و الحالة النفسية للفرد آنذاك إلى غير ذلك من العوامل كما يرى "كروك" إن الإجهاد ثلاث وظائف :

- يركز الانتباه
- يهيئ الطاقة و يضع الفرد في حالة التأهب
- يدفع للاستجابة أو يحرض على الفعل

و يكون رد فعل الإجهاد وقتي من ساعات إلى 24 ساعة كأقصى تقدير يزول بزوال الحدث الصدمي

2.5 المرحلة بعد المباشرة مرحلة الكمون : هي وقت بين رد فعل الإجهاد و ظهور أعراض لتناذر النفس صدمي ، و تعتبر المدة المطلوبة من طرف النفسية لوضع الدفعات جديدة بعد ذلك العنف الذي تعرض له و سبب فيض من الإثارة في الجهاز النفسي

حيث يمكن أن تكون صامته كليا دون أي عرض نفسي أو جسمي ، فالضحية يحس خلالها ب الارتياح

كما يمكن أن نلاحظ أحيانا تفريعات انفعالية : دموع ، أزمة هياج حركي ، و هذا ماسماه "كروك" رد فعل متأخر

3.5 المرحلة المزمنة : أوتناذر نفس صدمي ، بعد زوال ردود فعل الإجهاد و تطور الصدمة يمكن أن تأخذ عدة اتجاهات إما أن يعيش الفرد حياة طبيعة بعد وقت معين دون أعراض، و إما أن تظهر أعراض ما بعد الصدمة لأيام و شهور بعد المرحلة المباشرة ، و هذا ما سمي عند بعض العلماء بعصاب صدمي أو ما يسمى في الجدول العيادي لدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس باضطراب الإجهاد ما بعد الصدمة و بحالة الإجهاد ما بعد الصدمة في CIM10 (L.Crocq, 2012)

خلاصة:

و كما سبق الذكر فإن الصدمة النفسية هي عبارة عن إصابة ناتجة عن عامل خارجي و التهديد فيها يكون داخلي (صورة صدمية داخلية) ، و نستخلص في الأخيرة أن هذه الإصابة تمس الشخص حسب بنية شخصيته و حسب ظروف مواجهته للحدث

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث

تمهيد

1 منهج الدراسة

2 أدوات الدراسة

3 مكان و زمان إجراء الدراسة

تمهيد :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تأثير ظاهرة العنف الزوجي على الزوجة و نفسيتها و علاقة هذه الظاهرة بالإصابة بالصدمة النفسية و للتمكن من معرفة هذا الأثر و العلاقة سنقوم بجملة من الخطوات الإجرائية التي تشكل الجزء الخاص بالفصل المنهجي الذي يحتوي مضمونه كل من المنهج العيادي المنتهج و مختلف الأدوات (ملاحظة عيادية و مقابلة حرة و نصف موجهة و اختبار فحص الهيئة العقلية و مقياس دافيد سون لقياس توتر ما بعد الصدمة) و أخير التعريف بمكان الدراسة

1 منهج الدراسة :

المنهج العيادي :

يستخدم هذا المنهج في دراسة الحالة الفردية بعينها ، فهو يستخدم أساسا لأغراض علمية ، و نفسية من أجل تشخيص و علاج مظاهر الاختلال التي تحمل الشخص إلى الذهاب إلى الإكلينيكي ، و لكن هذا لا يمنع من وجود هدف علمي(شقير زينب محمود ، 2002)

و تم الاعتماد عليه لأنه يعد المنهج المناسب فيما يخص بحث المواد و دراسته حيث يساعد هذا المنهج على الكشف عن بعض جوانب حياة الشخص

دراسة الحالة : تعرف دراسة الحالة بأنها الإطار الذي تتم فيه تنظيم كل البيانات و المعلومات من قبل الأخصائي الإكلينيكي . كما يقوم برصد النتائج التي حصل عليها عن الفرد "الحالة" و ذلك عن طريق : الملاحظة في المواقف – المقابلة – و التاريخ الاجتماعي – و الاختبارات السيكولوجية و الفحوص الطبية (سوان بور بيتر ، د س/2014 ، ص 27)

و تم الاعتماد عليه لغرض تنظيم البيانات و المعلومات و لرصد النتائج المتحصل عليها عن الحالة

2 أدوات الدراسة :

المقابلة العيادية :

هي لقاء يتم بين الباحث و المجيب و على أساس ذلك يحدد هدف واضح للبحث و يعد الباحث استمارة خاصة لجمع المعلومات من العينات و هذه الطريقة أو الأداة تصلح لكافة المستويات التعليمة و الثقافية

و للمقابلة العيادية ثلاثة مراحل و هي كالتالي :

- مرحلة الافتتاح
- مرحلة البناء
- مرحلة الانفعال (المشهداني خالد ، العبيدي ، 2013،ص 32)

و للمقابلة العيادية أنواع ، حيث استخدمنا لدراسة موضوعنا نوعين من المقابلة و هما :

- المقابلة الحرة : و كان الهدف من الاعتماد عليها هو إعطاء للمفحوص فرصة التحدث و التعبير عن حالته

- المقابلة النصف موجهة : و تم الاعتماد عليها كونها تسمح للمفحوص التحدث بنوع من الحرية و التدخل من طرف الأخصائي يكون نوعا ما توجيهيي ، عندما يلاحظ خروج

المفحوص عن الموضوع ، فيحاول حصره في إطار الموضوع ، لكن يترك له حرية الكلام (دويدار ، عبد الفتاح ، 1992)

الملاحظة العيادية :

يمكن تعريفها على أنها الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها و قوانينها و هي طريقة يلجأ إليها المعالجون النفسيون و المرشدون و المشرفون التربيون بهدف التشخيص و العلاج

(ملحم سامي محمود ،2007)

و تم الاعتماد علها في دراستنا لجمع معلومات حول الحالة

اختبار فحص الهيئة العقلية :

لقد وضع هذا الاختبار من طرف الدكتور (نصرة قويدر ،1978) حيث يرتكز هذا الفحص على ملاحظة الاستجابات السلوكية التلقائية اللفظية منها و الحركية بما في ذلك من معلومات حول محيط الفرد عندما يتعلق الأمر بعرض المفحوص لمشكلته بحيث يعطي شرح لتعاليم بغية ضبط الهيئة العقلية و يحتوي على :

- الاستعداد و السلوك العام
- النشاط الفكري
- المزاج و العاطفة
- محتوى الفكري

- القدرة العقلية

- الحكم والاستبصار

(شهيدة جبار ،2016)

مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون

التعريف بالسلم العيادي : اعتمدنا في دراستنا على مقياس دافيدسون الخاص ب لإجهاد ما بعد الصدمة من ترجمة د. عبد العزيز ثابت ، يتكون من 17 بند حسب أعراض إجهاد ما بعد الصدمة . حيث تناول ثلاثة تناذرت أساسية :

- تناذر التكرار و يمثله 5 بنود (1،2،3،4،17)
- تناذر التجنب و يمثله 7 بنود (5،6،7،8،9،10،11)
- تناذر الاستثارة و يمثله 5 بنود (12،13،14،15،16)

و لقد تناولت عدة دراسات سابقة صدق و ثبات هذا المقياس حيث أنه اتسم بخصائص سيكومترية جيدة ، و كانت على النحو التالي :

الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ حيث قدره ب 0.99 في دراسة لمجموعة من ضحايا الاغتصاب و ضحايا إعصار اندرو

و تمت دراسة مصداقيته بمقارنته بمقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة للإكلينيكيين ، و كذلك اعتماد طريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار و تحصلوا على معامل الارتباط 0.86

تعليمة تطبيق السلم العيادي :و تبدأ ب عزيزي / عزيزتي الأسئلة التالية تتعلق بالخبرة الصادمة التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية ، كل سؤال يصف التغيرات التي حدثت في صحتك و مشاعرك خلال الفترة السابقة من فضلك أجب على كل الأسئلة علما بأن الإجابات تأخذ أحد الاحتمالات

0= أبدا ، 1= نادرا ، 2= أحيانا ، 3= غالبا ، 4 = دائما

مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون :

أنظر الملحق رقم(1)

طريقة تصحيح السلم العيادي : تتكون الإجابات من خمسة بدائل تنقط من 0 إلى 4 ، و يقدر مجموع الدرجات للمقياس ب 68 نقطة ن و يتم حساب شدة الصدمة وفق الفئات التالية:

أقل من 4 نقاط----- لا توجد صدمة

من 4 حتى 25 نقطة----- صدمة خفيفة

من 26 حتى 47 نقطة----- صدمة متوسطة

من 48 حتى 68 نقطة----- صدمة شديدة

(بوشارب رزيقة ، عبد الناصر ، 2021)

4 مكان و زمان إجراء الدراسة :

يقع "المركز ألاستشفائي الجامعي الحكيم بن زرجب "على مستوى بلدية بلاطو بولاية وهران يتسع ل 600-2000 سرير يهتم ب:

-الرعاية المتخصصة للمرضى

-التكوين الشبه طبي

-البحث في الميدان الطبي

و تمت الدراسة بالتحديد على مستوى جناح الطبي الشرعي المكون من الطبيب المسئول و الأطباء المشرفين على التشريح و الكشف عن المرضى و البيولوجيون و مساعدين تمريض و أخصائيين نفسانيين و إداريين لاستقبال المرضى و الاهتمام بملفاتهم

كما يتعامل هذا الجناح بكثرة مع الدرك الوطني و الشرطة لهذا فهو يعتبر جناح جد حساس بالمستشفى و يعمل الفريق الطبي فيه بحساسية صارمة

لقد تمت الدراسة بالفترة الممتدة مابين شهري ديسمبر إلى شهرمايو من سنة 2022-2023

الفصل الخامس : تقديم الحالات العيادية

التقرير السيكولوجي للحالة الأولى

حوصلة عن الحالة

التقرير السيكولوجي للحالة الثانية

حوصلة عن الحالة

التقرير السيكولوجي للحالة الأولى

البيانات الأولية

- الاسم : ح
- السن: 20 سنة
- الجنس : أنثى
- الحالة المدنية: متزوجة
- المستوى التعليمي: السنة الأولى من التعليم الثانوي
- المستوى الاقتصادي : ضعيف
- سن الزوج : 31 سنة
- مكان الفحص :المركز الإستشفائي الجامعي بجناح الطب الشرعي
- تاريخ الفحص : 2023/01/22، 2023/01/31، 2023/02/06
- الفاحصة: الطالبة و المختصة النفسانية

دافع التقويم : دراسة حالة في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر

- الاختبارات النفسية المطبقة : مقياس دافيدسون لإجهاد ما بعد الصدمة و اختبار فحص الهيئة العقلية

فحص الهيئة العقلية

– الهيئة و السلوك العام: الحالة نظيفة الهندام لكن غير متناسق، متوسطة القامة ، نحيفة البنية، ذات العينين السوداويتين، كما كان التواصل معها سهل و لم أجد أي صعوبة

– النشاط العقلي : كانت تعبر بأفكار لفظية منطوقة و لكن أحيانا تتخللها فترات الصمت و الشرود ، حوارها يحتويه تناسق و تسلسل الأفكار

– المزاج و العاطفة : ملامحها حزينة مع ابتسامة شبه منعدمة ، كما أبدت نوع من الانفعال في تصرفاتها و في أقوالها

– محتوى التفكير: أفكار بسيطة و عادية ، تبحث عن الاستقرار و الهدوء ، لم تبدي أي أفكار عدوانية

– القدرات العقلية و التوجه المكاني و ألزماني : للحالة توجه مكاني و زماني جيد فهي تعي المكان الذي تتواجد فيه و الزمان ، كما تتميز بذاكرة قوية فهي تتذكر الأحداث القريبة و البعيدة ، كما تحسن القراءة و الكتابة و الحساب

– الحكم و ٱستبصار : الحالة واعية تمام بوضعية التي هي فيها

أهم جوانب تاريخ الحالة الاجتماعية و النفسية

الحالة ح ، تحتل المرتبة الثانية مع أختها التي تبلغ من العمر 25 سنة ولديها مطلقين ،ولدتها التي تبلغ من العمر 40 سنة،و ولدها يبلغ 52 سنة، توقفت عن الدراسة في المستوى الأولى ثانوي ، تزوجت في عمر 16 سنة مع شب تعرفت عليه عن طريق مواقع

التواصل الاجتماعي يشتغل في تجارة الملابس ، الحالة "ح" أم لطفل يبلغ من العمر 3 سنوات و هي حامل في الشهر 5

لا تعاني الحالة من أي مرض، لكنها تعرضت لنزيف و هي في شهر 4 نتيجة العنف الجسدي المستمر الممارس عليها من طرف زوجها ،حيث جاءت لإكمال إجراءات الشكوى ضد

" منجمتله هاد الراجل كل خطرة هاكا" و هي تبكي و ترتجف فهذا ما يدل على تعبها من الوضع الذي

"مارحمني لا أنا لا ولده راه باغي يكتله راني خايفة كاش ما يسرى في ولدي " و هي تحمل تقارير الطبية و ترينا الكدمات التي على جسدها و هذا ما يدل على خوفها الشديد ثم أشارت الحالة إلى الظروف الصعبة التي كانت تعيشها مع أمها و أختها دون ولدها "راكي تعرفي ختي مرا وحدها مع زوج بنات كي يشوفو فيها الناس " و هذا ما يدل على نظرة المجتمع للمرأة المطلقة، بالرغم أن والدها كان ينفق عليها إلا أنه لم يعطها القدر الكافي من الحنان " الأب تاعي كان يجي و يعطينا دراهم بصح عمره و لا لزني عنده ولا سقسى عليا" حيث أثر فيها غياب الأب و رقابته الشبه منعدمة مما جعلها تحاول اشباع حاجيتها من طرف أخر أي تعويض ماكان ينقصها ، " عرفته غير هاك لكن كان يحوس عليا و يحوس على شاخصني كتر من بويا " و أدى بها هذا النقص إلى أن ترى شخص أخر كأبيها و قالت أيضا " بصح مين داني عنده تبدل ولا يضرب و يسكر صباح و عشية " و هنا انقلبت علاقتها معه رأسا على عقب " كان يبلع عليا الدار و يخرج مايخليهم يجو عندي ما يخليني نروح عندهم " و هذا يدل على العزلة التي وضعها فيها ، " مين يخرجني يقولي غادي نديك تسيقي ل ما و دار ماه تكون نقية "، " و كان يقولي خرجي قابلي الكلاب نتي بروحك كلب

" و أضافت أيضا " خلعني و تشوكيت من الكلام ليكان يقولهلي دروك راني نقوعد حتى نعود هدرته قاع نسمع فيها أنا في حياتي ما دارلي واحد هاك كرهة روحي"، حيث كان يحاول الإطاحة بكرامتها و ذلها ، و تضيف" خطرات يروح مصباح ما يوليش معلبلهش بينا كلينا ولا لا دور مكانش يعطيهلي لا فالعيد لا والو كي نقوله يقولي تلبسي كفن "، و تقول أيضا " مكانش باغي هذا الولد الزاوج غير يدخل يرفدني لسما و يقسني و يدربني بالكوتبيات" حيث كانت تتعرض لعنف جسدي لم يتحمله جسمها و لا جنينها حيث تعرضت و نتيجة العنف الشديد إلى نزيف مما جعلها عرضتا للإجهاض و هذا السبب الذي دفعها لأن لا تتراجع عن الشكوى ، ولكن هذه الحادثة جعلتها تعيش صدمة نفسية حيث قالت " قاع الضرب لي ضربهلي مشي كيم اهذ الخطرة حسبة روحي غادي نموت" ، و قالت أيضا "تكون نهدر مع ماما حتى نولي نشوف قاع الضرب لي ضربهلي تقولي راه يسرى دروك ما بغاش يروح من راسي " و هذا ما يدل على إعادة معايشتها للحدث بأدق تفاصيله ، "لكان نسيب نقعد وحدي راني باغيا نكمل كلشي و نقعود في دار وحدي و نبلع على روحي " و نتيجة للعنف المعاش تحاول الحالة تجنب الجميع و العزلة ، كما أنها تشتكي نوبات غضب " مانيش عارف مالني وحدي حتى نوض نزغي ماراني نحمل والو"

القياس لقائمة دافيدسون :

أنظر الملحق رقم(3)

نتائج السلم العيادي

و بعد تمرير المقياس و تصحيحه تحصلت الحالة "ح" على درجة 55 ، و من خلال هذا نفسر معانتها من صدمة شديدة

حوصلة عن الحالة :

من خلال الملاحظة و المقابلة و اختبار فحص الهيئة العقلية اتضح أن الحالة تعرضت لمختلف أنواع العنف بما فيها الإهمال من خلال قطع كل دخل مادي لها و جعلها في تبعية تامة له و النفسي حيث كانت تشتم و تهان و عزلها عن أقربها و الآخرين و تذل ، و سلوكيات زوجاها و إهانته المتمثل في العنف النفسي المتكرر خلفت لديها أثار نفسية منها تدمير شخصيتها و الصدمة النفسية ، أما الجسدي الشديد فتمثل في الضرب الشديد و التعذيب ، و هي حامل ،هذا ما يعكس المعاش الصدمي للحالة و الذي يترجم في الجدول العيادي للتناذر الصدمي و من خلال نتائج مقياس دافيدسون لكرب ما بعد الصدمة التي ظهرت من خلال :

إعادة معايشة الحدثRevivescence

الميل إلى العزلةSyndrome d’évitement

كذا نوبات الغضب المستمرة لأتفه الأسبابCrise d’agitation

صعوبة في التركيزProblème de concentration

صعوبة في النومTroubles du Sommeil

التقرير السيكولوجي للحالة الثانية

البيانات الأولية

- الاسم : م
- السن: 31 سنة
- الجنس : أنثى
- الحالة المدنية: متزوجة
- المستوى التعليمي:تكوين شبه طبي لسلك مساعد تمريض
- المستوى الاقتصادي : متوسط
- مكان الفحص :المركز الإستشفائي الجامعي بجناح الطب الشرعي
- تاريخ الفحص : 2023/02/21، 2023/02/27، 2023/03/05
- الفاحصة: الطالبة و المختصة النفسانية

دافع التقويم : دراسة حالة في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر

- الاختبارات النفسية المطبقة : مقياس دافيدسون لإجهاد ما بعد الصدمة و اختبار فحص الهيئة العقلية

فحص الهيئة العقلية

– الهيئة و السلوك العام: هندام الحالة نظيف و متناسق ، طويلة القامة ، نحيفة البنية ، ذات عينين بنيتين ، كان التواصل معها سهل و لم أجد أي صعوبة

– النشاط العقلي : تتكلم بلغة بسيطة ، إذ أن هناك تناسق و تسلسل الأفكار

– المزاج و العاطفة : ملامحها حزينة ، أبدت نوع من الانفعال في تصرفاتها و أقولها

– محتوى التفكير: أفكار بسيطة و عادية ، تحاول إعادة التكيف في الحياة لمواصلة تربية بناتها

– القدرات العقلية و التوجه المكاني و ألزماني : الحالة تعي جيدا المكان الذي تتواجد فيه و الزمان ، تتميز بذاكرة قوية حيث تتذكر الأحداث القريبة و البعيدة

– الحكم و ٱستبصار : الحالة واعية تمام بالوضعية التي هي فيها و تحاول تحسين ظروفها و التكيف في الحياة

أهم جوانب تاريخ الحالة الاجتماعية و النفسية

الحالة "م" ، تحتل المرتبة الخامسة بين إخوانها الخمس الشباب والدها يبلغ من العمر 60 سنة و والدتها تبلغ من العمر 58 سنة ، رسبت في امتحان البكالوريا ، ووصلت تعليمها في التكوين الشبه طبي و اشتغلت مساعدة تمريض ، تزوجت في عمر 23 سنة زواج تقليد من رجل يعمل في نقل السلع ،و هي أم لبنتين الصغيرة تبلغ من العمر 9 أشهر و الثانية 8 سنوات ، لا تعاني الحالة من أي مرض ، كما تعاني من العنف الجسدي الشديد و المستمر من طرف زوجها ،"شوفي ياختي أنا دو ك ماني باغيا والو غير ندي حقي و حق بناتي "

و هي ترتجف و توضح سبب قدومها ،" كرهت هذا الراجل ماحبش ينعل شيطان كل يوم نفس الشيء" كما كانت تحمل تقارير طبية ،و هي تبكي و ترتعد خوفا و حسب أقوالها فإنه حاول قتلها مما جعل حالتها النفسية تسوء و وضحت الحالة أنها في أمان في بيت أهلها حتى تنتهي الإجراءات القانونية ضد زوجها ، و صرحت أن ولدها و أخوتها يدعمونها و لا ينقصون أي شيء عنها و عن ابنتيها " ما يخصني والو مع دارنا بويا و خاوتي يرفدوني أنا و بناتي فوق راسهم " ، حيث إنها تلقت مختلف أشكال العنف من زوجها منذ الأشهر الأولى من زوجهما " منهاره اللول هكا غير أنا مابغيتش نسمح فيه و قولت دوك يتسقم" و لم تشأ إقحام أهلها من أجل احتواء المشكل و عدم توسيع الفجوة بينها و بين زوجها الذي عاشت معه الإهمال التام في كافة حقوقها الزوجية لدرجة أنها تنام في غرفة منفردة و هي عروس و لا يتكلم معها إلا عندما يشاء هذا ما جعلها تشعر بمشاعر الدونيية و نقص الثقة بالنفس نتيجة إحساسها أنها ليست كباقي المتزوجات " كرهت روحي و عفت روحي مانيش نحس روحي مرا مع هذا "، بالإضافة إلى الضرب الشديد الذي كانت تتعرض له يوميا و بمختلف الوسائل عصى حديده و سكين و كل ما يجده أمامه " لي يلقاها حداه يدروبني بها " ، و قالت أيضا " مانجمش نرقد نقول دوك نغمض يطيح فيا " و تضيف الحالة أن الأزمة الاقتصادية بعد جائحة كرونا التي تعرض زوجها فيها لخسارة كبيرة جعل الأمر يزداد سوءا " زادت كورونا كملت عليها" و توضح الحالة أنه يتعطى الكحول و المخدرات مما يجعل سلوكه غير عقلاني " مين يدير داك السم في فمه يولي مهبول و ينجم يدير أي حاجة " كان لا يتركها تذهب لمزاولت عملها " مين نروح نخدم يقولي غادي نرميلك حواجيك لزنقة " حيث يهددها و جعلها تعيش كل أنواع العنف و أشكال الرعب كما أهانها في عرضها و ممارسة أمومتها " قالي وحدة خارجة الطريق كيفك كي غادي تربيلي بناتي " و تروي عن الحادثة التي لا تستطيع أحداثها مفرقت بالها أن زوجها قبل شهر حاول

قتلها بسكين " ملي ناض و هو يضرب عيطت لماليا يجو يدوني ، رفدلي لموس و قالي متخورجيش منا غير في محمل دزلي الموس في ضهري" و هي شاردة تسترجع الأحداث و ترتجف و تبكي " هذيك صورة ماحبتش تروح من راسي كل يوم نشوفها 1000 مرة " حيث تعيد معايشة الحدث يوميا ، " وليت مانبغي لا نخرج و لا ندخل راني حاطة مالادي و باغي نحبس جد الخدمة نخاف يجيني" تتجنب الجميع و رغم أنها بعيدة عنه إلا أنها تراه في كل مكان" توجور نحسه راه معايا و صاي غادي يدوق فيا الخدمي تاني " و قالت أيضا " كل ما نرقد نوض نعيط كل يوم نشوفه جاي ليا يذبحني " حتى في نومها لا تجد الراحة فالكوابيس لا تفارقها ، و تظل تصارع فقط من أجل بناتها " لكان ماشي بناتي منقعدلهش ، ديج بنتي لكبيرة راها تخاف منه غير تسمعه تبكي ما نيش باغيا يعقدلي بنتي الصغيرة "

القياس لقائمة دافيدسون

أنظر ملحق رقم(4)

نتائج السلم العيادي:

و بعد تمرير المقياس و تصحيحه تحصلت الحالة "ح" على درجة 60 ، و من خلال هذا نفسر معانتها من صدمة شديدة

حوصلة عن الحالة:

من خلال الملاحظة و المقابلة و اختبار فحص الهيئة العقلية اتضح أن الحالة تعرضت لمختلف أشكال العنف النفسي من خلال محاولة عزلها و منعها من ممارسة أمومتها و طعنها في شرفها حيث حاول إخضاعها له بكل الطرق ، حتى العنف الجنسي حيث أنه لم يكن يعاملها على أساس زوجته هذا ما زاد من شعورها بالدونيية و نقص الثقة بنفسها ، أما

العنف الجسدي المستمر فتمثل في الضرب و محاولة القتل ، مما جعلها في مواجهة مباشرة بواقع الموت و ، هذا ما يعكس المعاش الصدمي للحالة الذي يترجم في الجدول العيادي للتناذر الصدمي و من خلال نتائج مقياس دافيدسون لكرب ما بعد الصدمة ، التي تظهر من خلال :

الكوابيس التي كانت تعيشهاLes cauchemars

إعادة معايشتها للحدثLa revivescence

صعوبة في النومTroubles du Sommeil

رغبتها في الانعزال عن العالمSyndrome d’évitement

صعوبة في التركيزProblems de concentration

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

1 مناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث

2 استنتاج عام

1 مناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث :

تناولنا في هذه الدراسة **موضوع الصدمة النفسية لدى الزوجة المعنفة** ،حيث أجريت الدراسة على حالتين من الزوجات المعنفات، تبلغ الحالة الأولى 20 سنة و تبلغ الحالة الثانية 31 سنة ، لقد أجريت هذه الدراسة على مستوى المركز الإستشفائي "الحكيم بن زرجب " بلدية بلاطو

نص فرضية البحث الأولى:يؤدي تعرض الزوجة للعنف الزوجي إلى ظهور أعراض الصدمة النفسية و من أجل تحقيق صحة الفرضية قمنا بإجراء مقبلات عيادية حرة و نصف موجهة و الملاحظة العيادية و الإختبارات المطبقة المتمثلة في فحص الهيئة العقلية و مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون ، حيث تتحقق فرضيتنا و هذا استنادا إلى النتائج التالية المتحصل عليها :

في الدراسة الحالة الأولى لاحظنا أن الحالة يظهر لديها أعراض الصدمة النفسية استنادا لما جاء به دليل التشخيصى و الإحصائى الخامس نتيجة الاهمال و العنف النفسي و الجسدي الممارس عليها من طرف زوجها

و تتمثل في إعادة معايشة الحدث حيث أنه لا يفارق ذهنها و تراه بصفة متكررة، و الميل إلى العزلة فبعد تعرضها لهذا الحدث أصبحت تخشى التواصل مع الغير ،و نوبات غضب مستمرة حيث أنها تبدي إنفعالا في تصرفتها و أقوالها كما تعاني صعوبة في النوم و التركيز فهي تشرد معظم الوقت و ذلك لأنها تعيد معايشة الحدث نتيجة للعنف المعاش و الذي كان من الممكن أن تفقد جنينها جراءه

في دراسة الحالة الثانية لا حظنا أن الحالة يظهر لديها اعراض الصدمة النفسية أيضااستنادا لما جاء به دليل التشخيصى و الإحصائى الخامس و ذلك نتيجة العنف النفسي و الجسدي و الجنسي الممارس عليها من طرف زوجها

و تتمثل في الكوابيس نتيجة للحدث العنيف الذي واجهته حيث خلف لديها نقص ثقة بالنفس مما جعلها ترغب في الإنعزال عن العالم كما كانت تعاني صعوبة في التركيز فصورة الحدث لم تفارق ذهنها ، هذا ما جعلها في حالة خوف و رعب شديد لدرجة أنها كانت تعاني من صعوبة شديدة في البقاء نائمة

و نلاحظ من خلال نتائج المقياس أن الحالتين غير متفاوتتين كثيرا في الشدة الصدمة و هذا ما يفسره الحدث العنيف المعاش

كما تتوافق فرضيتنا مع فرضية دراسة سابقة لعبد الوافي زهير بو سنة (2013،2014) الذي توصل إلى أن المرأة المعنفة من طرف الزوج تعاني من أعراض الصدمة النفسية

نص فرضية البحث الثانية : تختلف شدة الصدمة لدى الزوجة المعنفة حسب نوع العنف

و من أجل تحقيق صحة الفرضية قمنا بإجراء مقبلات عيادية حرة و نصف موجهة و الملاحظة العيادية و الإختبارات المطبقة المتمثلة في فحص الهيئة العقلية و مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون ، حيث تتحقق فرضيتنا و هذا استنادا إلى النتائج التالية المتحصل عليها :

لقد كانت الحالة الأولى تتعرض من طرف زوجها إلى عنف نفسي إذ أن عزله لها و اهانته لها ساهم في تدمير نفسيتها ، أما العنف الجسدي من ضرب سبب لها كدمات و قد أدى بها إلى إحتمالية فقدان جنينها ، حيث أن هذا العنف وضعها في مواجهة لواقع موته و ذلك ما

يفسر شدة الصدمة التي ظهرت من خلال نتائج مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيد سون لديها المتمثلة في 55 درجة أي صدمة شديدة

أما الحالة الثانية فقد كانت تتعرض من طرف زوجها إلى عنف جنسي من خلال معاملته لها على أساس انها ليست زوجته بل هي ملك خاص له لا يراعي مشاعرها هذا ما سبب نقص ثقة بنفسها و شعورها بالدونيية ، أما العنف النفسي فكان السب و الشتم و الإهانة فطعنها في عرضها كان سبب رغبتها في الانعزال حيث سبب لها إعاقة في ممارسة أمومتها ، و العنف الجسدي المستمر من ضرب حتى محاولة قتل وضعها في مواجهة لواقع موتها مما يفسر نتائج مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيد سون لديها المتمثلة في 60 درجة أي صدمة شديدة

و نلاحظ من خلال نتائج المقياس أن الحالتين غير متفاوتتين كثيرا في الشدة الصدمة و هذا ما يفسره الحدث العنيف المعاش

إذا إن العنف الجسدي هو أكثر أنواع العنف الذي يجعل الفرد في مواجهة مع واقع موته مما يجعله عرضتا لصدمة نفسية شديدة حيث أشارت نعيمة رحماني (2010،2011) في دراستها ، لموضوع العنف الزوجي الممارس ضد المرأة ، إلى أن العنف الجسدي يعتبر من اشد أشكال العنف الذي يوجه الزوجة أمام واقع الموت

كما يشكل العنف النفسي أيضا عامل الإصابة بصدمة و هذا راجع لمعنى الحدث في تاريخ الفرد

2 استنتاج عام

من خلال عرض النتائج و درستها و مناقشتها نستنتج أن تعرض المرأة للعنف من طرف زوجها يؤدي إلى ظهور أعراض الصدمة النفسية كما جاء في دليل التشخيصي و الإحصائي الخامس

نستنتج وجود تشابه نوعا ما بين الحالتين فيأعراض الصدمة ، المتمثلة في إعادة معايشة الحدث و الرغبة في العزلة و صعوبة في النوم و التركيز ، كما يغلب لدى الحالتين نقص الثقة بالنفس و الشعور بالدونية و الخوف نتيجة الحدث العنيف و المواجهة لواقع الموت

كما تتقارب الحالتين أيضافي شدة الصدمة فنتائج مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيد سون تبين ذلك و هذا نتيجة للحدث المعاش

رغم وجود تقارب بين الحالتين إلا أن هذا لا يمنع من وجود اختلافات كدليل على شخصية و المعاش النفسي لكل حالة فالحالة الأولى تعاني نوبات غضب على عكس الحالة الثانية و هذا يفسر معنى الحدث في التاريخ النفسي للحالة

حيث أن العنف يخترق الجهاز النفسي للزوجة فيضعفه بتعاقب العنف و الإذلال عليها و بالتالي فهو عامل مولد للصدمة إذا تكرر و بالغ الزوج في استعماله

و في الأخير من خلال عرض النتائج و دراستها و مناقشتها ، نستنتج أن فرضية البحث قد تحققت مع الحالتين و هذا ما يؤكد صحة الفرضية

الخاتمة

يعتبر العنف الزوجي مدمرا لصحة المرأة الجسدية و النفسية و مخلا بتوافقها النفسي و الاجتماعي ، حيث تعاني هذه الفئة من النساء على حد السواء من تلاشي الثقة بنفس و حب الذات و تدمير نفسيتها و ذلك نتيجة حتمية لسوء المعاملة التي يلقونها ، و في بعض الحالات حين يكون العنف بشكل شديد و مستمر ومتكرر تكون له تابعيات أخرى أشد تأثيرا من الكدمات و الكسور و حتى يمكن أن تصل إلى إعاقة مزمنة تحتاج متابعة طبية ، فهذا العنف يضعها في مواجهة مباشرة بواقع الموت في هذه الحالة يصبح حدث صدميا يساهم في إصابتها بصدمة نفسية و تتطور أعرضها و المتمثلة حسب الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس في كل من إعادة معايشة الحدث و الرغبة في الانعزال و الكوابيس و نوبات غضب و كل من صعوبة في النوم و التركيز و قد تتبعها اضطرابات أخرى كالاكتئاب و اضطرابات سيكوسوماتية

و ختاما لهذه الدراسة التي هدفت إلى البحث إذا كان هناك أعرض صدمة نفسية لدى الزوجة المعنفة و التي طبقت على حالتين من زوجات المعنفات و استنادا إلى المنهج العيادي و مختلف الأدوات المستعملة من مقابلة عيادية حرة و نصف موجهة و ملاحظة عيادية و اختبار فحص الهيئة العقلية و مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيد سون توصلنا إلى أن الحلتين تعانين من ظهور أعراض الصدمة و أن درجة شدة عنف هذه الصدمة تكون أكثر باختلاف نوع العنف فالعنف الجسدي و النفسي المستمران و الشديدان يساهمان في خرق الجهاز النفسي للزوجة

و في الأخير إن دراستنا كانت تعزيز لنتائج الدراسة السابقة و هي منطلق للوصول إلى دراسات علمية و عملية تفيد هذه الفئة من النساء

قائمة التوصيات :

- توفير مركز إصغاء لحالات معنفة

-التكفل النفسي و الاجتماعي للمتعرضات للعنف الزوجي

- محاولة الحد من هذه الظاهرة من خلال حملات توعية و إرشاد

- إجراء بحوث عيادية حول شخصية الزوج الممارس للعنف على زوجته

قائمة المصادر و المراجع

الكتب العربية :

1.القران الكريم

2.ابن تراري شريفة ،(2017) ، *تعنيف الزوج لزوجته و تأثيره على العلاقة الأسرية* ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الأسري ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2

3.أرزازي محمد ، (2005،2006)، *العنف الزوجي ضد المرأة الجزائرية* ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص التغيير الاجتماعي و الهوية ، جامعة وهران 2

4. بوشارب رزيقة ، سنابي عبد الناصر ، (2021) ، *الأعراض النفس صدمية عند المتعافين من فيروس كوفيد-19 بعد الاستشفاء* ، مخبر البحث في العلوم الاجتماعية سكيكدة الجزائر ، المجلد 14 ، العدد 2 من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticale/117/14/2/163233:

5. بوسن زهير ،عبد الوافي ،(2013،2014) ، *دور العنف الجسدي في ظهور أعراض الصدمة النفسية لدى الزوجة النفسية* ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في عل النفس العيادي في ولاية بسكرة

6. بوعيشة أمال ، فريدة بوتشان ،(2015)، التصورات الاجتماعية للعنف الزوجي مظاهر سلبية و 5. تطلعات للايجابية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية الجزائر ، العدد 21

7. توهامي مريم ، (2015/2014) ، *دراسة نفسية عيادية للنساء المعنفات من طرف الزوج* ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة

8. جبار شهيدة ، (2016/2015)، الزمن *الذاتي لدى المكتئب الحصري*، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة في علم النفس العيادي و علم النفس المرضي ، جامعة وهران و جامعة باريس ديكارت

9. حران رحمة ، (2005) ، *المرأة و العنف* ، مجلة كلية أدب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية الجزائر ، العدد 06

10. حسن علي هبة ،(2003)، *الإساءة إلى المرأة* ، مكتبة أنجلو المصرية القاهرة

11. حسن نادية أبو سكينة منال عبد الرحمن خضر ، (2013) *العلاقات و المشكلات الأسرية* ،دار الفكر

12. الداهري ، صالح حسين ،(2008)، *أساسيات الإرشاد الزوجي و الأسري* ، ط1 ، دار الصفاء ، عمان الأردن

13. دوايدار عبد الفتاح ،(1992) ، *سيكولوجية العلاقة بين تقدير الذات و الاتجاهات* ، دار النهضة العربية بيروت

14. رحماني نعيمة ،(2011/2010)، العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوره كلية العلوم الاجتماعية و السياسية جامعة تلمسان

15. زقار رضوان ، (2019)، *الصدمة النفسية في الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس أبعاد و حدود* ، مجلة 11 ، العدد 3 من موقع :www.afak.univ-tam.dz

16. سوان بور بيتر ، (د .س) ، *في دراسة الحالة* ، ترجمة عبد الفتاح على غزار 2014 ، المعرفة الجامعية طبع و نشر و توزيع الإسكندرية

17. السيد حلاوة ، محمد ، أشرف محمد عبد الغاني ، ، (2003) ، *الصحة النفسية* ، المكتب الجامعي ، الحديث الإسكندرية

18. سيموسي عبد الرحمان زقار رضوان ،(2002)، *الصدمة النفسية و الحداد عند الطفل و المراهق* ، ط1 ، جمعية علم النفس للجزائر العاصمة

19. شقير، محمود زينب ،(2002)، *علم النفس العيادي و المرضي للأطفال و الراشدين* ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع الأردن

20. شكر وديع جليل ،(1997) ، *العنف و الجريمة* ، الدار العربية للعلوم لبنان بيروت

21. شكوه ، نوالي نزاد ،(2001) ، *علم النفس المرأة* ، ط1، دار الهادي بيروت

22. صالح ،حسن ،(2012)، *العنف الاجتماعي و السياسي و الإعلامي* ،دار الكاتب الحديث القاهرة

23. العيسوي عبد الرحمان ، (2004) ، *الجريمة بين البيئة و الوراثة* ، منشأ المعارف القاهرة

24. العيسوي عبد الرحمان ،(1997) ، *سيكولوجية النساء* ،دار الراتب الجامعية لبنان

25. لا بلانش جان ، بونتاليس جون،(1985)، معجم *مصطلحات التحليل النفسي* ، (ترجمة مصطفى الحجازي ، د.س)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

26. المشهداني خالد أحمد فرحان ، العبيدي رائد عبد الخالق ،(2013) ، *مناهج البحث العلمي* ، دار الأيام للنشر و التوزيع

27. مصمودي زين الدين ،(2003) ، مدخل نقدي لتفسير ظاهرة العنف من خلال التنشأة الاجتماعية بين تبريرات الواقع و النموذج المعياري ، أعمال الملتقى الدولي الأولية للعنف و المجتمع ، جامعة خيضر الجزائر

28. معلوف لويس ، (1908)*المنجد في اللغة* ، طبعة 1 بيروت

29. معوض، دليل ميخائيل ،(1992) ، *علم النفس الاجتماعي* ، ط2 ، دار الفكر الإسكندرية

30. مكر لوفي يمينة ، (2016/2015)، *إستراتجية التعامل لدى الزوجة المعنفة و علاقته بالتوافق الزوجي* ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الأسري ،كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2

31. مكي رجاء ، سامي عجم ،(2009) ، *إشكالية العنف المشروع و العنف المدان* ، المؤسسة الجامعية ، القاهرة

32. ملحم سامي محمد ،(2007) ، *مناهج البحث في التربية و علم النفس* ، دار المسيرة للنشر و التوزيعو الطباعة عمان

33. النابلسي ،أحمد محمد ،(1991) ، *الصدمة النفسية علم النفس الحروب و الكوارث* ، ط1 ، دار النهضة للطباعة و النشر ، بيروت

الكتب الأجنبية :

34.Croq L , (2012) ,*16 leçon sur le trauma* , paris o dile Jacob

35.DSM5 , (APA , 2013) , *Diagnostic and statistical Manuel of mental disorders* , new school library , Washington DC.L

36. Freud.s et breurer, (1987) *, Etude sur l'hystérie* , 6 éme Ed

37.Gustave-nicolas Fischer ,(2003), *psychologie des violences sociales*, Dunod

38.Senon Jean-louis ,(2012) , *trauma et résilience* , Dunod éditeur de savoirs

قائمة الملاحق

ملحق رقم(1) مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون

مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون

PTSD Scale according to DSM—5

ترجمة د. عبد العزيز ثابت

الاسم: ..... العمر : ..... الجنس (ذكر – أنثى)

العنوان: .....

عزيزي / عزيزتي الأسئلة التالية تتعلق بالخبرة الصادمة التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية ، كل سؤال يصف التغيرات التي حدثت في صحتك و مشاعرك خلال الفترة السابقة من فضلك أجب على كل الأسئلة علما بأن الإجابات تأخذ أحد الاحتمالات

0= أبدا ، 1= نادرا ، 2= أحيانا ، 3= غالبا ، 4 = دائما

		0	1	2	3	4
الرقم	الخبرة الصادمة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1-	هل تتخيل صور، و ذكريات ، و أفكار عن الخبرة الصادمة ؟					
2-	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة ؟					
3-	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى ؟					
4-	هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة ؟					
5-	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحدث الصادم ؟					
6-	هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تذكرك بالحدث					

	الصادم					
7-	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)					
8-	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك و النشاطات اليومية التي تعودت عليها ؟					
9-	هل تشعر بالعزلة و بأنك بعيد و لا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط ؟					
10-	هل فقدت الشعور بالحزن و الحب (أنك متبلد الإحساس)					
11-	هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق أهدافك في العمل، و الزواج ، و إنجاب الأطفال ؟					
12-	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما ؟					
13-	هل تنتابك نوبات من التوتر و الغضب ؟					
14-	هل تعاني من صعوبات في التركيز ؟					
15-	هل تشعر بأنك على حافة الانهيار (وصلة معك على الأخر)، و من السهل تشتيت انتباهك ؟					
16-	هل تستثار لأتفه الأسباب و تشعر دائما بأنك متحفز و متوقع الأسوأ ؟					
17-	هل الأشياء و الأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس ، و الرعشة ، و العرق الغزير و سرعة في ضربات قلبك ؟					

مقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة

الملحق رقم(2) اختبار فحص الهيئة العقلية

اختبار فحص الهيئة العقلية

- الهيئة و السلوك العام:
- النشاط العقلي :
- المزاج و العاطفة :
- محتوى التفكير:
- القدرات العقلية و التوجه المكاني و ألزماني :
- الحكم و ٱستبصار :

الملحق رقم(03) تطبيق مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون للحالة الأولى

مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون

PTSD Scale according to DSM—5

ترجمة د. عبد العزيز ثابت

الاسم: ..ح..... العمر : ....20 سنة... الجنس (~~ذكر~~ – أنثى)

العنوان: ..../...

عزيزي / عزيزتي الأسئلة التالية تتعلق بالخبرة الصادمة التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية ، كل سؤال يصف التغيرات التي حدثت في صحتك و مشاعرك خلال الفترة السابقة من فضلك أجب على كل الأسئلة علما بأن الإجابات تأخذ أحد الاحتمالات

0= أبدا ، 1= نادرا ، 2= أحيانا ، 3= غالبا ، 4 = دائما

		0	1	2	3	4
الرقم	الخبرة الصادمة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1-	هل تتخيل صور، و ذكريات ، و أفكار عن الخبرة الصادمة ؟					/
2-	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة ؟					/
3-	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى ؟					/
4-	هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة ؟				/	

5-	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحدث الصادم ؟					/
6-	هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تذكرك بالحدث الصادم				/	
7-	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)	/				
8-	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك و النشاطات اليومية التي تعودت عليها ؟					/
9-	هل تشعر بالعزلة و بأنك بعيد و لا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط ؟					/
10-	هل فقدت الشعور بالحزن و الحب (أنك متبلد الإحساس)				/	
11-	هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق أهدافك في العمل، و الزواج ، و إنجاب الأطفال ؟					/
12-	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما ؟					/
13-	هل تنتابك نوبات من التوتر و الغضب ؟			/		
14-	هل تعاني من صعوبات في التركيز ؟				/	
15-	هل تشعر بأنك على حافة الانهيار (وصلة معك على الأخر)، و من السهل تشتيت انتباهك ؟					/
16-	هل تستثار لأتفه الأسباب و تشعر دائما بأنك متحفز و متوقع الأسوأ ؟		/			
17-	هل الأشياء و الأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس ، و الرعشة ، و العرق الغزير و سرعة في ضربات قلبك ؟					/

مقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف الصدمة

الملحق رقم(4) تطبيق مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون للحالة الثانية

مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون

PTSD Scale according to DSM—5

ترجمة د. عبد العزيز ثابت

الاسم: ...م.... العمر : ...31 سنة.... الجنس (ذكر – أنثى)

العنوان: ../.....

عزيزي / عزيزتي الأسئلة التالية تتعلق بالخبرة الصادمة التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية ، كل سؤال يصف التغيرات التي حدثت في صحتك و مشاعرك خلال الفترة السابقة من فضلك أجب على كل الأسئلة علما بأن الإجابات تأخذ أحد الاحتمالات

0= أبدا ، 1= نادرا ، 2= أحيانا ، 3= غالبا ، 4 = دائما

		0	1	2	3	4
الرقم	الخبرة الصادمة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1-	هل تتخيل صور، و ذكريات ، و أفكار عن الخبرة الصادمة ؟					/
2-	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة ؟					/
3-	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى ؟					/
4-	هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة ؟					/

5-	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحدث الصادم ؟					/
6-	هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تذكرك بالحدث الصادم					/
7-	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)	/				
8-	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك و النشاطات اليومية التي تعودت عليها ؟					/
9-	هل تشعر بالعزلة و بأنك بعيد و لا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط ؟					/
10-	هل فقدت الشعور بالحزن و الحب (أنك متبلد الإحساس)			/		
11-	هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقق أهدافك في العمل، و الزواج ، و إنجاب الأطفال ؟			/		
12-	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما ؟					/
13-	هل تنتابك نوبات من التوتر و الغضب ؟					/
14-	هل تعاني من صعوبات في التركيز ؟					/
15-	هل تشعر بأنك على حافة الانهيار (وصلة معك على الأخر)، و من السهل تشتيت انتباهك ؟					/
16-	هل تستثار لأتفه الأسباب و تشعر دائما بأنك متحفز و متوقع الأسوأ ؟					/
17-	هل الأشياء و الأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس ، و الرعشة ، و العرق الغزير و سرعة في ضربات قلبك ؟					/

مقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
University of Oran 2 "Mohamed Ben Ahmed"
كلية العلوم الاجتماعية
Faculty of Social Sciences

قسم علم النفس والأرطفونيا

شعبة: علم النفس

الرقم : ...../ق ع ن أ/ك ع إ/ج و 2022/2 وهران في : .....

إلى السيد : ..... مديرية الحب
المركز الجامعي ..... وهران

الموضوع: طلب إجراء تربص تطبيقي لنهاية الدراسة لنيل "شهادة ماستر"

سيدي،

تحية طيبة وبعد، بهدف تحضير الطلبة الآتية أسماؤهم:

1) الطالب (ة): .....

2) الطالب (ة): .....

والمسجلين في السنة الثانية ماستر تخصص: ..... علم النفس العيادي

يشرفنا أن نطلب خدمتكم بقبول إجراء التربص التطبيقي في هيئتكم، استكمالا للمسار البيداغوجي للتكوين في طور الماستر، والذي يمكن الطالب من التأقلم مع الجوانب العملية والميدانية وتطبيق معارفه النظرية.

وفي الأخير فإننا نبقى مستعدين لتقديم كل معلومة إضافية ضرورية ونشكركم مسبقاً على تعاونكم.

رئيس القسم

رأي الهيئة المستقبلة

Pr BOUMESLOUT Salim
Chef de Service
de Médecine Légale
C. H. U. ORAN

Adresse : B.P 1015 El M'naouer Oran 31000 Algérie
العنوان: ص.ب 1015 المنور وهران 31000 الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصحة

Direction des Activités Médicales et Paramédicales
Sous Direction des Activités Paramédicales

مديرية النشاطات الطبية والشبه الطبية
المديرية الفرعية للنشاطات الشبه الطبية

N°: 21118

DECISION D'AFFECTATION DE STAGE

Nom	SEMMOUD	Prénom	KAWTHER
Ecole de formation			
Matière principale	PSYCHOLOGUE		
Date de début	31/01/2023	Date de fin	30/04/2023
Service	MEDECINE LEGALE		

Durant la période de stage , le stagiaire s'engage à respecter le réglement intérieur de l'établissement et se soumetre à l'autorité du medecin-chef du service.

وهـــران 31/01/2023
ع/ مدير النشاطات الطبية والشبه الطبية
مدير فرعي للنشاطات الشبه الطبية